التحقيقات تؤكد أن منفذ الهجوم بريطاني من أصل ليبي

بريطانيا تنشر الجيش وسط حالة تأهب قصوى بعد اعتداء مانشستر

بريطانيون يضعون الزهور تضامنا مع أهالي ضحايا الهجوم

توجه الجيش البريطاني أمس لحماية المواقع الرئيسية في البلاد دعما للشرطة عقب رفع حالة التأهب إلى أقصى درجة اثر الاعتداء الانتحاري في مانشستر والذي توصلت التحقيقات إلى أن منفذه بريطاني من أصل ليبي.

ورجحت أجهزة الأمن أن يكون الانتحاري المشتبه به سلمان عبيدي تلقى دعما من أشخاص آخرين في تدبير الاعتداء الذي أسفر ليل الاثنين عن مقتل 22 شخصا بينهم أطفال ومراهقون خلال حفل موسيقي للمغنية الأميركية آريانا غراندي وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلنت وزيرة الداخلية البريطانية أن المهاجم يبلغ من العمر 22 عاما و"كان معروفا إلى حد ما لدى أجهزة الاستخبارات».

ولا يزال المحققون يحاولون معرفة آخر تحركات عبيدي، الذي كانا والداه هربا من نظام الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، وفقا لتقارير إعلامية.

وبعد اعتقال شخص الثلاثاء، أعلنت الشرطة اعتقال ثلاثة رجال الأربعاء في جنوب مانشستر حيث عاش عبيدي. وتفيد تقارير إعلامية أن عبيدي طالب إدارة أعمال سابق ترك الجامعة وتحول إلى الإسلام المتطرف.

وفي هذا السياق، أكد وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب لشبكة "بي اف ام تي في" أنه وفقا لما أوضحته أجهزة الاستخبارات البريطانية للجانب الفرنسي، فإن المشتبه به "نشأ في بريطانيا وفجأة بعد رحلة الى ليبيا، ثم على الارجح الى سوريا، اصبح متطرفا وقرر تنفيذ هذا الاعتداء».

وأضاف أنه "على أية حال، صلاته بداعش مثبتة».

واقتحمت الشرطة الثلاثاء المنزل الذي يعتقد أن عبيدي كان يقطنه في مانشستر.

ومن جهتها، لم تعط رود مزيدا من المعلومات عن عبيدي ولكنها أفادت لإذاعة "بي بي سي" أن الهجوم كان "اكثر تطورا من بعض الهجمات التي شهدناها في السابق، ويبدو من المرجح ان المهاجم لم يتحرك بمفرده».

وأفادت رود أنها "غير متفاجئة على الإطلاق" من إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن العملية.

ومن ناحيتها، أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي رفع حالة التأهب ليل الثلاثاء إلى "حرجة"، وهي أقصى درجة، لأول مرة منذ حزيران/يونيو 2007، حين وقع هجوم في مطار غلاسكو.

وسينتشر الجيش البريطاني الأربعاء في محيط المواقع الرئيسية في البلاد بينها البرلمان وقصر باكينغهام والسفارات الأجنبية في لندن للسماح لعناصر الشرطة المسلحين بالقيام بمهامهم في مواجهة الإرهاب.

وفي هذا السياق، أفادت الشرطة لمصور وكالة فرانس برس أن قوات من الجيش تتوجه الأربعاء لحماية البرلمان البريطاني.

وأعلنت ماي أن وقوع هجوم جديد "قد يكون وشيكا" إلا أن السلطات أكدت أن الجنود سيظلون تحت امرة الشرطة.

وتم الأربعاء إلغاء مراسم تبديل الحرس التي تجري عادة قرب قصر باكينغهام وتعد نقطة جذب سياحي فيما علق البرلمان جميع المناسبات العامة.

«غني مع الملائكة»

والاعتداء هو الاكثر دموية في بريطانيا منذ 7 تموز/يوليو 2005 حين فجر أربعة انتحاريين انفسهم في شبكة مواصلات لندن خلال وقت الذروة ما ادى الى مقتل 52 شخصا.

وتم التأكيد على أن زوجين يقيمان في بريطانيا بين ضحايا هجوم مانشستر، إضافة إلى أوليفيا كامبل، البالغة من العمر 15 عاما والتي أصدرت والدتها دعوات تفطر القلب للمساعدة عندما كانت لا تزال ابنتها مفقودة.

وكتب شارلوت كامبل أمام صورة لابنتها على موقع "فيسبوك" "أرقدي بسلام يا ابنتي العزيزة والغالية والرائعة اوليفيا كامبل التي رحلت باكرا جدا. اذهبي وغني مع الملائكة واستمري بالابتسام، والدتك تحبك كثيرا».

ونقل 59 شخصا إلى المستشفى حالات كثير منهم حرجة. وبين المصابين 12 تحت سن الـ16.

وأعلن مسؤولون الأربعاء أن 12 شخصا لا يزالون في العناية المركزة.

ومن ناحيتها، نشرت صحيفة "ذي صان" الأكثر مبيعا في بريطانيا صورا الأربعاء للطفلة سافي روز روسوس البالغة من العمر ثمانية أعوام التي لقيت حتفها في الهجوم كتب فوقها "طاهرة"، إضافة إلى صورة لعبيدي كتب فوقها "شر».

خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفلبيني

ترامب: زعيم كوريا الشمالية «مجنون يملك أسلحة نووية»

افادت صحيفة واشنطن بوست مساء أمس الأول الثلاثاء ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب وصف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون بأنه «مجنون يملك اسلحة نووية» وذلك خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفيليبيني رودريغو دوتيرتي في نهاية نيسان/ابريل.

واستنادا الى الصحيفة، قال ترامب في نهاية تلك المكالمة الهاتفية في التاسع والعشرين من نيسان/ ابريل "لا يمكننا أن نترك مجنونا يملك اسلحة نووية حُرّاً بهذا الشكل».

واضاف الرئيس الاميركي متحدثا عن كوريا الشمالية "لدينا قوة نارية كبيرة اكثر منها بعشرين مرة، لكننا لا نريد استخدامها».

وبعد ذلك بثلاثة ايام قال ترامب لوكالة بلومبورغ انه "يتشرف" بلقاء الزعيم الكوري الشمالي الذي يخضع برنامج بلاده النووي لعقوبات دولية.

واوضحت واشنطن بوست ان ترامب سعى ايضا خلال المكالمة مع دوتيرتي الى الاستفسار عما اذا كان كيم جونغ–اون "مُستقراً أم غير مستقرّ».

فردّ دوتيرتي ان كيم لديه "لعبة خطيرة في يديه يمكن ان تخلق الكثير من العذاب والمعاناة للبشرية جمعاء».

الا ان ترامب بدا مطمئنا الى ان التجارب الصاروخية الاخيرة التي اجرتها كوريا الشمالية قد فشلت، مؤكدا ان "كل صواريخه تحطمت، وهذا هو الخبر السار" في اشارة الى كيم.

وعندما سأل الرئيس الاميركي دوتيرتي ما اذا كانت للصين "سلطة على" كيم، اجابه الرئيس الفيليبيني "نعم، في النهاية، الورقة الاخيرة هي في يد الصين. فقط الصين».

وقال ترامب "آمل ان الصين ستحل المشكلة (...) لكن اذا لم تفعلها الصين، سنفعلها نحن».

وانهى الرئيس الاميركي المكالمة بدعوة دوتيرتي الى زيارة البيت الابيض "في اي وقت يريده" واصفا اياه بأنه "رجل صالح».

خفر السواحل الإيطالي:

20 مهاجرا قضوا غرقا في البحر المتوسط

أعلن خفر السواحل الايطالي ومسؤول في سفينة للمساعدات الانسانية ان 20 مهاجرا على الاقل من بينهم اطفال صغار قضوا غرقا في البحر المتوسط بعد سقوطهم من قارب مكتظ قبالة السواحل الليبية.

وقال متحدث باسم خفر السواحل لوكالة فرانس برس "الوضع حرج اليوم. لقد سقط نحو 200 شخص في الماء ولدينا حتى الان 20 جثة».

وكان المهاجرون على متن قارب خشبي ينقل بين 500 و700 شخص على بعد نمو 20 ميلا بحريا قبالة سواحل الزوراء (100 كلم غرب طرابلس).

عندما بدا طاقم سفينة "فينكس" التي استأجرتها منظمة "مواس" غير الحكومية المالطية بتوزيع سترات النجاة، سقط قسم كبير من الاشخاص الذين كانوا على سطح القارب في الماء، ربما بتأثير موجة كبيرة.

وكتب كريس كاترامبون احد مؤسسي "مواس" وكان على متن سفينة "فينكس" في تغريدة "ليس مشهدا من فيلم رعب بل ماساة حقيقية تحصل الان على ابواب اوروبا"، كما نشر صورا لعشرات المهاجرين في الماء.

وحاول المسعفون بدعم من سفينة لخفر السواحل الايطالي وعدة سفن تجارية انتشال اكبر عدد من الاشخاص بينما القت مروحية وطائرة عسكرية زوارق نجاة.

واضاف كاترامبون "لا تزال هناك نحو 30 جثة طافية في المكان، بينها الكثير من جثث أطفال صغار».

تجري حوالى 15 عملية انقاذ الاربعاء قبالة سواحل ليبيا، بحسب ما اوضح خفر السواحل الايطالي الذي تعذر عليه تحديد العدد الاجمالي للمهاجرين على الفور. وكان هذا الخفر قام الثلاثاء بتنسيق جهود انقاذ نحو 1500 مهاجر بينما اعترض نظيره الليبي 237 مهاجرا اخرين.

فرنسا تريد تمديد «الطوارئ» حتى مطلع نوفمبر

يعتزم الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون أن يطلب من البرلمان ان يمدد حتى الاول من نوفمبر المقبل حالة الطوارئ التي أعلنت بعد اعتداءات 13 نوفمبر 2015 واقرار قانون جديد من اجل مكافحة «التهديد الارهابي»، بحسب الاليزيه.

وتم تمديد حالة الطوارئ التي أعلنت بعد اكثر الاعتداءات دموية على الاراضي الفرنسية (130 قتيلا) خمس مرات وكان من المفترض ان يتم رفعها في اواسط تموز/يوليو المقبل.

وتابعت الرئاسة في بيان ان ماكرون "طلب ايضا من الحكومة اقتراح اجراءات لتعزيز الامن ازاء التهديد الارهابي خارج اطار حالة الطوارئ لاعداد نص تشريعي في الاسابيع المقبلة».

واوضحت ان ماكرون (39 عاما) الذي انتخب في 7 ايار/مايو "اعطى ايضا تعليمات لتشكيل مركز تنسيق بين الاجهزة المكلفة مكافحة الارهاب" سيتم تحديد هيكليته في مطلع حزيران/يونيو.

ويأتي اعلان القصر الرئاسي بعد يومين على اعتداء اوقع 22 قتيلا بينهم اطفال في مانشستر (بريطانيا) وتبناه تنظيم الدولة الاسلامية.

نيجيريا تعترض شحنة أسلحة قادمة من تركيا في مرفأ لاغوس

اعترضت الجمارك النيجيرية في مرفأ لاغوس شحنة كبيرة من الاسلحة قادمة من تركيا، بعد خمسة اشهر على ضبط شحنة مماثلة، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجمارك الاربعاء.

واوضح جوزف آتا لوكالة فرانس برس "بفضل معلومات اجهزة الاستخبارات، اعترض عملاؤنا مستوعبا في مرفأ ابابا (لاغوس) وعثروا على 440 بندقية بالاضافة الى قطع اخرى لاسلحة نارية».

واضاف المتحدث ان الشحنة كانت قادمة من تركيا وانها طليت بالكلس لعدم كشفها من قبل موظفي الجمارك. كما اشار الى توقيف مشتبه به وفتح تحقيق حول ملابسات الشحنة.

بعد قطع رأس أحد قادة الشرطة واحتجاز رهائن

دوتيرتي يهدد بفرض الأحكام العرفية في كل أنحاء الفلبين

الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي متحدثاً

هدد الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي أمس بفرض الاحكام العرفية في كل انحاء البلاد في مواجهة التهديدات الارهابية المتزايدة بعد أقدم متطرفون على قطع رأس أحد قادة الشرطة واحتجزوا عدة أشخاص رهائن بينهم كاهن في جنوب الفيليبين.

وكان دوتيرتي فرض الاحكام العرفية أمس الأول الثلاثاء في منطقة ميندناو جنوب البلاد اثر هجمات شنها مسلحون بايعوا تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال الاربعاء "اوقف قائد شرطة مالابانغ بينما كان عائدا الى منزله، على نقطة مراقبة يتولاها ارهابيون، واعتقد انهم قطعوا رأسه مباشرة».

واوضح دوتيرتي انه يمكن ان يعلن هذه الاحكام العرفية "في كل انحاء البلاد لحماية الناس».

ونبه الرئيس الفيليبيني الى ان تطبيق قانون الاحكام العرفية سيذكر بفترة الحكم الديكتاتوري. وهي لا تقضي فقط بانهاء المعارك في بلدة ماراوي بجنوب البلاد، بل ايضا مواجهة التهديد الاسلامي الذي يتم بوحي من تنظيم الدولة الاسلامية في ميندناو.

وقد اقتحم مسلحون اسلاميون كاتدرائية في ماراوي، وأسروا الأب شيتو سوغانوب واشخاصا آخرين، كما قال رئيس مؤتمر اساقفة الفيليبين سوكراتيس فيليغاس.

واضاف "هددوا بقتل الرهائن اذا لم يصدر امر بعودة القوات الحكومية التي تهاجمهم».

وقال متحدث اقليمي باسم الجيش انه ما زال يتعين التحقق من هذه المعلومات.

وقد اندلعت المعارك في ماراوي بعد هجوم شنته قوى الأمن على مخبأ مفترض لإيسنيلون هابيلون الذي يعتبر زعيم الدولة الاسلامية في الفيليبين.

وتعتبر الولايات المتحدة ان اينسيلون هابيلون واحدا من اخطر الارهابيين في العالم، وخصصت جائزة قدرها خمسة ملايين دولار للقضاء عليه. ويعد هابيلون ايضا أحد قادة مجموعة ابو سياف الاسلامية المتخصصة في عمليات الخطف في مقابل الحصول على فديات.

وردا على ذلك، احرق حوالى مئة مقاتل اسلامي مباني، وقاموا بمختلف عمليات التضليل، كما قال وزير الدفاع دلفين لورينزانا.

اعلام سود

وعلى صور وضعها مواطنون على شبكات التواصل الاجتماعي، يظهر رجال مسلحون يجوبون شوارع ماراوي ويرفعون فيها اعلاما سوداء شبيهة بأعلام تنظيم الدولة الاسلامية.

وقد هرب الاف الأشخاص من مدينة ماراوي التي يبلغ عدد سكانها 200 الف نسمة، كما ذكر مصور لوكالة فرانس برس موجود في مركز للأمن العسكري، قرب مدينة ايليغان الكبيرة التي تبعد حوالى اربعين كيلومترا.

وقالت المسلمة نوريسا دوكا في ماراوي، "سمعنا كثيرا من اطلاق النار والانفجارات امس. اختبأنا في منازلنا، وكنا خائفين جدا من مغادرتها».

وكان من الصعب معرفة هل ان الاسلاميين ما زالوا الاربعاء موجودين في المدينة، او هل لاذوا بالفرار الى الجبال والادغال المجاورة.

وقد خطفت مجموعة ابو سياف، الموجودة في معظم جزر ميندناو الجنوبية، في مقابل الحصول على فديات، مئات الفيليبينيين الذين بايعوا الولاء لتنظيم الدولة الاسلامية.

ومنهم مجموعة "موت" التي خاضت في الاشهر الاثني عشر الأخيرة، معارك دامية ضد الجيش.

وسط تصاعد الغضب في فنزويلا

مادورو يطلق المسيرة المثيرة للجدل لتشكيل جمعية تأسيسية

باشر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس الأول عملية تشكيل جمعية تأسيسية على رغم رفض المعارضة التي ترى في الآلية وسيلة لمصادرة السلطة، وسط تظاهرات صاخبة تخللتها اعمال عنف أوقعت 55 قتيلا.

وأمام آلاف الانصار الذين كانوا يرتدون قمصان تي–شيرت وقبعات حمراء، وقع الرئيس الاشتراكي المرسوم الذي يحدد اجراءات انتخاب 540 عضوا في هذه الجمعية المدعوة الى صياغة دستور جديد.

وبعد ساعات، اعلنت رئيسة المجلس الوطني الانتخابي تيبيساي لوسينا في تصريح تلفزيوني ان من المفترض انتخاب الجمعية التأسيسية "في نهاية شهر تموز/يوليو».

واعلنت ايضا ان انتخابات الحكام التي كانت ستجرى في كانون الاول/ديسمبر 2016، والانتخابات البلدية ستنظم في 10 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وتقول المعارضة ان الاستعانة بجمعية تأسيسية "شعبية" حسب تعبير مادورو، مناورة من الرئيس لوضع دستور "على صورته».

وكتب أحد ابرز قادة المعارضة إنريكي كابريليس، المرشح السابق للرئاسة، على تويتر ان "الشعب الفنزويلي لا يريد احتيالا تأسيسيا على نمط مادورو، لن نقبل بذلك».

وستتخذ الجمعية التاسيسية مقرا لها في مبنى البرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة منذ الفوز الساحق الذي أحرزته في الانتخابات التشريعية اواخر 2015. وهذا ما يعني في الواقع طرد النواب الحاليين الذين لم يتحدد مصيرهم.

وانتقد البرلمان في بيان الدعوة الى جمعية تأسيسية، معتبرا تشكيلها "تزويرا».

وكان رئيس البرلمان خوليو بورغيس قال في وقت سابق "انها ليست سوى استمرار للانقلاب على الدستور».